



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5628

التاريخ : الجمعة 2021/9/10

الفبر الرئيسي



"الأخبار": السلطة الفلسطينية وافقت
على طلب "إسرائيل" التعاون معها
في البحث عن الأسرى

... ص 4

أبرز العناوين



فصائل غزة مستعدة للتصعيد ردا على جرائم الاحتلال بحق الأسرى
بينيت: لن نتوقف عن التوسع الاستيطاني
بايدن أبلغ بينيت إصراره على فتح القنصلية الأميركية في القدس
جهات أمنية إسرائيلية: إذا هددتم للأسرى الفارين لا تقتلوهم
قطر والكويت ومصر لتمويل عمليات إعمار منفصلة في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة: الاستيطان جميعه غير شرعي وأسرانا خط أحمر وهم أبطال الشعب الفلسطيني
6	3. النائب عبد الجواد: السلطة الفلسطينية توسّع سياسة الاعتقال السياسي لتتطال جميع الأحزاب
6	4. المالكي: مبدأ السلام وحل الدولتين لم يعد ضمن الأجندة السياسية الإسرائيلية
6	5. الأحمد يدعو برلمانات العالم لمكافحة إرهاب الدولة الاسرائيلي المنظم
7	6. "الوطني" الفلسطيني يطالب بتدخل دولي وتوفير حماية عاجلة للأسرى في سجون الاحتلال
<u>المقاومة:</u>	
7	7. فصائل غزة مستعدة للتصعيد ردا على جرائم الاحتلال بحق الأسرى
8	8. القوى الوطنية: سنحرق من يقترب من أسرانا أو يهدد حياتهم
8	9. حماس تدعو لجمعة غضب بالضفة نصرة للأسرى
8	10. "مركزية فتح": التعرض للأسرى بكامل انتماءاتهم تعرض لفتح والكل الفلسطيني
9	11. فتح: الأسرى تاج رؤوسنا ولن نقف مكتوفي الأيدي إذا ما تم المساس بهم
9	12. أسامة حمدان: حراك سياسي تقوده الفصائل للدفاع عن الأسرى
10	13. الاحتلال ينقل 300 أسير من "الجهاد" كانوا في "جلبوع"
10	14. هآرتس: تفاصيل جديدة عن فرار الأسرى.. والأسئلة التي ما تزال مفتوحة
11	15. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس مصطفى أبو عرة: الوضع متوتر جداً في السجون كافة
11	16. الديمقراطية: "أوسلو" منحت الاحتلال صك براءة وغطت على جرائمه
12	17. قيادي في الجهاد: سنشهد بداية عمليات الإعمار قطاع غزة خلال أسبوعين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	18. بينيت: لن نتوقف عن التوسع الاستيطاني
13	19. تشكيل لجنة تقصي حقائق حكومية في ملابسات فرار الأسرى
13	20. عضو كنيست: الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية "سجناء سياسيون"
13	21. جهات أمنية إسرائيلية: إذا اهدتيم للأسرى الفارين لا تقتلوهم
14	22. لبيد خلال لقائه لافروف في موسكو: إيران نووية ستقود إلى سباق نووي في الشرق الأوسط
14	23. جيش الاحتلال يدفع بكتائب جديدة للبحث عن الأسرى الستة
15	24. مفوضة مصلحة السجون الإسرائيلية: "حدث صعب مزلزل وله تبعات كثيرة"

16	25. الاحتلال يبحث عن أنفاق في سجن بئر السبع
16	26. التجمع الوطني يدعو لإسناد الأسرى في سجون الاحتلال
	<u>الأرض، الشعب:</u>
16	27. قدورة فارس: إجراءات الاحتلال ضد الأسرى في السجون انتقامية وليست أمنية
17	28. "إسرائيل" تغلق كانتينات السجون وتغلق الزيارات
17	29. حريقان في "غلاف غزة" ونشطاء يصعدون إطلاق البالونات تضامناً مع الأسرى
18	30. الاحتلال والمستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم في عدة محافظات
18	31. مسيرات وفعاليات متواصلة تضامناً مع الأسرى ورفضاً لاستمرار التنكيل بهم
19	32. مؤسسات تطلق نداء عاجلاً للأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية لتوفير الحماية للأسرى
19	33. القدس: بلدية الاحتلال تؤيد إلغاء مخطط البناء في لفتا
19	34. الاحتلال يطلق النار صوب العمال ويعتقل عدداً منهم غرب جنين
20	35. فلسطينية من أفضل 50 معلماً في العالم
20	36. ارتفاع عدد ضحايا أعمال العنف والجريمة بالداخل المحتل إلى 80 قتيلاً منذ مطلع العام الجاري
	<u>مصر:</u>
20	37. مصر تجدد موقفها الثابت من دعم القضية الفلسطينية
	<u>الأردن:</u>
21	38. القوات الأردنية تعزز وجودها في المناطق الحدودية مع الضفة
	<u>لبنان:</u>
21	39. وفاة مخرج فيلم "كفر قاسم" برهان علوية إثر تعرضه لنوبة قلبية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
21	40. قطر والكويت ومصر لتمويل عمليات إعمار منفصلة في غزة
22	41. وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين يناقشون جهود إعادة مسار السلام
22	42. مجلس "الجامعة": منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني
23	43. أبو الغيط: إطلاق عملية سياسية على أساس حل الدولتين يمثل الطريق الوحيد لسلام

23	44.	الكويت: يجب تحصين وكالة "الأونروا" وتسليط الضوء على قضية الشعب الفلسطيني
24	45.	ناشط مغربي لـ "عربي21": التطبيع لعنة دفع العدالة والتنمية ثمنها
24	46.	طيران الخليج البحرينية تطلق رحلات مباشرة إلى تل أبيب نهاية الشهر الجاري
24	47.	"التعاون الإسلامي" تدين الاعتداء على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال
<u>دولي:</u>		
25	48.	بايدن أبلغ بينيت إصراره على فتح القنصلية الأميركية في القدس
25	49.	وزير الخارجية الروسي: أمن "إسرائيل" من أولوياتنا في التسوية السورية
<u>تقارير:</u>		
26	50.	مقارنة إسرائيلية بين الانسحابين من أفغانستان ولبنان
<u>حوارات ومقالات</u>		
27	51.	قبل جلبوع كما بعدها... بناء على ركام... نبيل عمرو
29	52.	ما لا يجب نسيانه في وسط نشوة انتصار الملاحق السريّة... إبراهيم الخطيب
32	53.	هروب السجناء الستة يوفّر عود ثقاب لـ «الحريق» القادم... عاموس هرئيل
33	54.	الهروب من سجن جلبوع.. هل يشعل جبهة غزة؟... تل ليف رام
36	<u>كاريكاتير:</u>	

١. "الأخبار": السلطة الفلسطينية وافقت على طلب "إسرائيل" التعاون معها في البحث عن الأسرى

غزة- رجب المدهون: لا تزال الخشية من تجدد الاحتجاجات الشعبية في الضفة الغربية المحتلة وتصاعدها انطلاقةً من قضية الأسرى الستة المتحررين من معتقل جلبوع، تؤرّق قيادة السلطة الفلسطينية التي وافقت أخيراً على طلب إسرائيل التعاون معها في البحث عن الأسرى. وبحسب مصدر قيادي في السلطة تحدّث إلى «الأخبار»، فإن نقاشاً دار أول من أمس بين مسؤولين في «اللجنة المركزية لحركة فتح»، ومسؤولين أمنيين في السلطة، أفضى إلى التوافق على مساعدة ثل أبيب في الوصول إلى المحرّرين، من أجل إنهاء هذا الملفّ الذي يُخشى تطوره شعبياً وميدانياً، بما لا يخدم موقف رام الله، الساعية إلى تهدئة الوضع لاستكمال مشروع «السلام الاقتصادي» الذي انطلق أخيراً. وجاءت موافقة السلطة على التعاون مقرونة باشتراط ألا تتم تصفية الأسرى، وأن يُكتفى باعتقالهم، بالإضافة إلى تهدئة الأوضاع في السجون بالنظر إلى أن التصعيد الإسرائيلي هناك بدأ يفعل فعله في إثارة الشارع الفلسطيني. وكانت دولة الاحتلال وافقت على طلب تقدّم به رئيس السلطة، محمود عباس، خلال لقائه وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، قبل أسبوعين، بالإفراج عن بعض الأسرى الفلسطينيين بهدف إعادة تعزيز مكانة السلطة. وعلى رغم نفي رام الله البدء في مساعدة ثل أبيب للوصول إلى الأسرى، كشفت قناة «كان» العبرية أن غانتس طلب من السلطة التعاون، وهو ما وافقت عليه الأخيرة خشية إجراءات وعقوبات من قبل الحكومة الإسرائيلية ضدها في حال عدم استجابتها، ولذا أبلغ وزير الشؤون المدنية، حسين الشيخ، غانتس، أن «السلطة ستبذل جهودها ضمن العمل المشترك».

الأخبار، بيروت، 2021/9/10

٢. أبو ردينة: الاستيطان جميعه غير شرعي وأسرانا خط أحمر وهم أبطال الشعب الفلسطيني

رام الله: ردا على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي نفتالي بينيت حول التوسع الاستيطاني، قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الاستيطان جميعه غير شرعي، وهو مخالف لكافة القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتي كان آخرها القرار رقم 2334 الذي أكد عدم شرعية الاستيطان في الأراضي الفلسطينية كافة. وأكد أبو ردينة أن أسرانا البواسل في سجون الاحتلال الإسرائيلي هم أبطال الشعب الفلسطيني، ولن يكون هناك سلام أو استقرار دون الافراج عن جميع أسرانا ومعتقلينا كافة، وقضية الأسرى خط أحمر لن يقبل الشعب الفلسطيني وقيادته المساس بها بأي حال من الأحوال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

٣. النائب عبد الجواد: السلطة الفلسطينية توسّع سياسة الاعتقال السياسي لتطال جميع الأحزاب

غزة-سلفيت/ فاطمة الزهراء العويني: استهجن النائب في المجلس التشريعي عن حركة "حماس" د. ناصر عبد الجواد استمرار السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية في سياسة الاعتقال السياسي والاستدعاءات غير المبررة للمواطنين بالضفة الغربية. وقال في حديث لـ"فلسطين": "للأسف السلطة تواصل انتهاكاتها ضد حقوق الإنسان منذ سنوات طويلة وتعزرها، ففي كل يوم نسمع عن اعتقالات واستدعاءات جديدة". وعد عبد الجواد أن هذه السياسة أمر شاذ ومُستنكر ومُستهجن في الوقت المفترض فيه أن يلقى شعبنا من قيادته التكريم والاحترام وإعطاءه حقوقه لكونه ضحي وما زال يضحى لنجد الاعتداءات عليه تتوالى من السلطة.

فلسطين أون لاين، 2021/9/9

٤. المالكي: مبدأ السلام وحل الدولتين لم يعد ضمن الأجندة السياسية الإسرائيلية

القاهرة: قال وزير الخارجية رياض المالكي إن ما صدر عن نفتالي بينيت منذ استلامه رئاسة حكومة الاحتلال، يؤكد أن مبدأ السلام المبني على العودة للمفاوضات وصولاً إلى حل الدولتين وتجسيد دولة فلسطين لم يعد ضمن الأجندة السياسية الإسرائيلية، وما بدأه نتنياهو يكمله بينيت في عداوته من الدولة الفلسطينية وحتى من فكرة العودة للمفاوضات. وأضاف المالكي في كلمته أمام مجلس جامعة الدول العربية الدورة العادية (156) على مستوى وزراء الخارجية العرب، يوم الأحد، في القاهرة، "تدين وبشدة الاعتداءات الإسرائيلية على الأسرى ونحمل الاحتلال وأنظمتها سلامة أسرانا البواسل، كما ندين اعتداءات جيش الاحتلال على عائلات وأقارب أبطال الحرية الست، واعتقالهم وتعرضهم للتعذيب كأداة ضغط على أولادهم الذين هزموا الاحتلال". ودعا الدول العربية المقنطرة إلى مواصلة تقديم دعمها المالي لوكالة "الأونروا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

٥. الأحمد يدعو برلمانات العالم لمكافحة إرهاب الدولة الإسرائيلي المنظم

فيينا: دعا رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني المشارك في اجتماع المؤتمر العالمي لرؤساء برلمانات العالم المنعقد في العاصمة النمساوية فيينا، عزام الأحمد، برلمانات العالم إلى مكافحة إرهاب الدولة المنظم ومن يدعمه، والذي تمارسه السلطة القائمة بالاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، كونه أحد المسببات الرئيسية للإرهاب في المنطقة والعالم، وبصفته أعلى أشكال الإرهاب. وأشار

الأحمد في كلمته، الخميس، في القمة البرلمانية العالمية الأولى بشأن مكافحة الإرهاب، إلى ممارسات إسرائيل وإرهاب الدولة الذي ترتكبه ضد شعبنا الفلسطيني ومقدساته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

٦. "الوطني" الفلسطيني يطالب بتدخل دولي وتوفير حماية عاجلة للأسرى في سجون الاحتلال

عمّان: طالب المجلس الوطني الفلسطيني، كافة المؤسسات الدولية وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل العاجل لوقف الهجمة المسعورة ضد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وتوفير الحماية العاجلة لهم بما يكفله القانون الدولي. وقال المجلس الوطني في بيان صدر عنه الخميس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت من انتهاكاتها واقتحاماتها وعمليات القمع والتكيل بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وفرض العقوبات الجماعية ضدهم، في إطار سياسة انتقامية ممنهجة ومتصاعدة، وبمباركة أعلى المستويات السياسية والأمنية في دولة الاحتلال، في جريمة واضحة تستهدف كافة الأسرى والمعتقلين المحميين بموجب اتفاقيات جنيف ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

٧. فصائل غزة مستعدة للتصعيد رداً على جرائم الاحتلال بحق الأسرى

رام الله: قال القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» أحمد المدلل، إن الفصائل الفلسطينية أوعزت إلى أجنحتها العسكرية باحتمال الرد على جرائم الاحتلال بحق الأسرى. وأكدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، أنها لن تقف مكتوفة الأيدي أمام ما يجري داخل سجون الاحتلال، من إجراءات خطيرة جداً تجعل من الأوضاع مفتوحة على جميع الاحتمالات. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر، متحدثاً باسم الفصائل خلال وقفة تضامنية مع الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر بغزة: «إن قضية الأسرى من قدسية القدس واللاجئين، وشعبنا جميعاً يقف موحداً خلف الأسرى، وكما خاض شعبنا معركة سيف القدس دفاعاً عن القدس والمقدسات، فهو مستعد لأن يخوض معركة مفتوحة وشاملة من أجل الأسرى». كما دعا القيادي في «الشعبية»، مصر، إلى التدخل العاجل للضغط من أجل وقف جرائم إسرائيل بحق الحركة الأسيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/10

٨. القوى الوطنية: سنحرق من يقترب من أسرانا أو يهدد حياتهم

غزة: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول فرعها في غزة جميل مزهر، إن شعبنا ومقاومته مع الأسرى، ولن يخذلوهم، ولم ولن ينسوا أو يتجاهلوا معاناتهم، ولن يتركوهم وحدكم، ومستعدون لأن نأخذ من دمنا ونعطيهم، وأن نحارب العالم كله من أجلهم، ونحرق كل من يقترب منهم أو يهدد حياتهم. وأضاف مزهر، في كلمة القوى خلال مؤتمر صحفي عقده لجنة الأسرى للقوى الخميس، أمام مقر الصليب الأحمر الدولي، بأن الشعب الفلسطيني أعلن التعبئة الشاملة، ووضع كل طاقاته وإمكاناته خدمة لمعركة الحرية، وبدأ استعداداته الميدانية لانتفاضة شعبية شاملة. وحذر الاحتلال الإسرائيلي من مواصلة هجمته الاجرامية الواسعة بحق الأسرى، مؤكداً أن شعبنا لن يقف مكتوف الأيدي، والتصعيد سيقابل بالتصعيد.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/9

٩. حماس تدعو لجمعة غضب بالضفة نصرة للأسرى

دعت حركة "حماس" ليوم غضب فلسطيني دفاعاً عن أسرانا البواسل، وذلك يوم الجمعة. وقالت الحركة في تصريح صحفي إنه في ظل الهجمة المسعورة ضد أسرانا، فإننا ندعو جماهير شعبنا الفلسطيني لجعل يوم الجمعة يوم غضب فلسطيني في وجه غطرسة الاحتلال وعدوانه على الأسرى، والتوجه نحو نقاط التماس والاشتباك مع جيش العدو رداً على عدوانه على الأسرى. وأكدت أن أسرانا في السجون ليسوا وحدهم، وشعبنا البطل ومقاومته مستعدون لتقديم التضحيات وخوض المعارك من أجل حرية الأسرى، مضيفة أن هذا الشعب البطل الذي قدم آلاف الشهداء في طريق إنجاز صفقة وفاء الأحرار لديه الاستعداد لخوض كل المعارك دفاعاً عنهم.

موقع حركة حماس، 2021/9/9

١٠. "مركزية فتح": التعرض للأسرى بكامل انتماءاتهم تعرض لفتح والكل الفلسطيني

رام الله: أكدت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، رفضها المطلق وإدانتها الواضحة للاعتداءات الإسرائيلية على الأسرى البواسل. وأعربت مركزية "فتح" في بيان صدر عنها، الخميس، عن تضامنها المطلق مع الأسرى الصامدين خلف القضبان، والأسرى المتحررين، محذرة الاحتلال من مغبة التنكيل بالحركة الأسيرة، ومعتبرة في الوقت ذاته أن التعرض للأسرى بكامل انتماءاتهم إنما هو تعرض سافر لحركة "فتح" والكل الفلسطيني. وأبرقت مركزية "فتح" بتحية الإكبار والإجلال لجموع الحركة الأسيرة،

داعية عموم أبناء شعبنا الفلسطيني والمجتمع الحر ومناصريه في كل أرجاء العالم، لتنظيم المزيد من الفعاليات نصرَةً للأسرى، مجددةً العهد والالتزام بمسيرة الحرية حتى النصر والاستقلال.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

١١. فتح: الأسرى تاج رؤوسنا ولن نقف مكتوفي الأيدي إذا ما تم المساس بهم

رام الله: قالت حركة "فتح"، إن "الأسرى خير من فينا وتاج على رؤوس الشعب الفلسطيني، وإنها وجماهير شعبنا لن نقف مكتوفة الأيدي إذا تم المساس بأسرانا الأبطال في كافة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي". وحملت "فتح"، في بيان صدر الخميس، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن حياة الأسرى، واعتبرت أن ما تقوم به إدارة سجون الاحتلال بحق أسرانا بمثابة جرائم حرب. وحذرت الاحتلال من مغبة المساس بحياة الأسرى الفلسطينيين الستة الأبطال. ودعت "فتح" جماهير شعبنا للتضامن مع أسرانا موحدين، وقالت: إن أقل ما نقدمه لهؤلاء الأسرى الأبطال الذين يواجهون بصدورهم العارية تنكيل وبطش قوات الاحتلال هو أن يكون الشعب الفلسطيني موحدًا حول قضيتهم، وأن لا نهدر إنجازاتهم، وخاصة عبر بث الإشاعات والتشكيك بعضنا البعض، مذكرة أن رهان دولة الاحتلال الإسرائيلي كان دائمًا ومنذ نشأة الصراع هو على انقساماتنا وفرقتنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

١٢. أسامة حمدان: حراك سياسي تقوده الفصائل للدفاع عن الأسرى

بيروت: أكد أسامة حمدان، القيادي في حركة "حماس"، أن الأسرى المحررين الستة، الذين كسروا قيدهم من سجن جلبوع، نجحوا في ضرب الاحتلال ومنظومته الأمنية في مقتل. وقال حمدان، في حديث صحفي لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "شعبنا وفصائل المقاومة لن تسمح للاحتلال الإسرائيلي أن يمس بحياة الأسرى أو المحررين"، مؤكداً أن الخطوات التصعيدية التي يقوم بها الأسرى وحلّ الهيئة القيادية لهم تأتي في إطار التصدي ومقاومة اعتداءات الاحتلال. وأكد أن القيادات والفصائل الفلسطينية تدافع عن الأسرى، وتعمل على تحريك الموقف السياسي والحكومي العربي والدولي لدعم الإفراج عنهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/9

١٣. الاحتلال ينقل 300 أسير من "الجهاد" كانوا في "جلبوع"

شرعت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، بنقل كافة أسرى الجهاد الإسلامي الذين كانوا متواجدين في سجن "جلبوع" ووزعتهم على باقي سجون الاحتلال. وبحسب وسائل الإعلام العبرية، فإن إدارة السجون أفادت بأن الأسرى لن يعودوا إلى سجون المنطقة الشمالية، وذلك عقب عملية "نفق الحرية". وأشارت إلى أن مفوض السجون، قرر تكثيف الدوائر الأمنية وإجراء عمليات تفتيش على مستوى إخلاء الزنازين والأجنحة وتعزيز الأجنحة في السجون وكسر الروتين وإغلاق زنازين الأسرى الأمنيين على مدار اليوم.

فلسطين أون لاين، 2021/9/9

١٤. هارتس: تفاصيل جديدة عن فرار الأسرى.. والأسئلة التي ما تزال مفتوحة

أحمد دراوشة: تكشفّت يوم الخميس، تفاصيل جديدة عن ملابسات الساعة الأولى التي تلت فرار الأسرى الستة من سجن جلبوع، فجر الإثنين، منها أن برج المراقبة أعلى الحفرة التي خرج منها الأسرى كانت خاوية منذ أكثر من شهر. كما تضاف رواية أخرى إلى إقرار الحارسة في برج مراقبة آخر بأنها كانت نائمة، هي أنها استيقظت من النوم بسبب سماعها أصواتاً في الخارج لكنها لم تتمكن من رؤية أحد، قبل أن تعاود النوم على الأرجح. وذكر السجانون أنه تقرّر، في الشهر الأخير، الاكتفاء ببرجي مراقبة والكاميرات المنصوبة في السجن، نظراً لـ"ضائقة في الأيدي العاملة". وبحسب ما نقلت صحيفة "هآرتس" عن سجانين وتفاصيل التحقيقات الجارية، فإنّ البرج الواقع في منتصف جدار السجن الذي مرّ من تحته الأسرى كان خاوياً.

أمّا الحارسة التي أقرّت أمام الشرطة أنها كانت نائمة، فتبلغ من العمر 19 عاماً وهي مجنّدة في الخدمة الإلزامية للجيش الإسرائيلي، ونقلت إلى السجن منذ شهر، وكانت هذه أول وردية حراسة لها في البرج. ونقلت "هآرتس" عن سجانين آخرين في السجن أنها أقرّت أمامهم بأنّ الشرطة "أجبرتها على التوقيع على شهادة تقول فيها أنها كانت نائمة"، ونقلت عن سجانين آخرين قولها لهم إنها "سمعت أصواتاً استثنائية أثناء حراستها وخرجت من مكان الحراسة، لكن وفق ادعائها لم تلاحظ شيئاً استثنائياً"، لكنّ مصدراً مطلعاً على تفاصيل التحقيق ذكر أن الحارسة أقرّت بأنها "نامت، استفاقت بعد سماعها ضجيجاً، وعندما لم تر شيئاً، عادت إلى مكان الحراسة - ويبدو أنها نامت مرّة أخرى". وقالت مصادر في الشرطة ومصلحة السجون إنّ الحارسة كان يفترض بها أن تميّز أن ستّة أشخاص يتجولون حول جدار السجن وحتى أنهم يتجاوزون الشارع، كما شهد سائق سيارة الأجرة الذي استدعى الشرطة. وقال أحد السجانين إنّ "الأجواء في السجن صعبة جداً.. هذا شعور بإهانة

صعبة جداً. بالأساس لا نفهم كيف حدث هذا". وادّعى أحد السجّانين أن الأسرى خرجوا عبر النفق بعد الفحص الذي يُجري من نافذة باب الزنزانة عبر مصباح كل نصف ساعة، للتأكد من أن كل الأسرى في أسرّتهم. وأشار السجّانون إلى أنهم بدأوا بعملية عدّ الأسرى بعد 40 دقيقة من الفرار، لأنّ الشرطة تأخرت في إبلاغهم بشبهات الفرار.

عرب 48، 2021/9/9

١٥. الاحتلال يفرج عن القيادي بحماس مصطفى أبو عرة: الوضع متوتر جداً في السجون كافة

الضفة الغربية: أفرجت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، عن القيادي في حركة حماس مصطفى أبو عرة من مدينة طوباس بعد قرابة الأربعة أشهر على اعتقاله. وتحدث القيادي أبو عرة فور الإفراج عنه عن الأوضاع المتوترة في سجون الاحتلال، وقال: إن الوضع متوتر جداً في السجون كافة، ومنها "مجدو" بسبب الإجراءات القمعية التي اتخذتها إدارة مصلحة السجون عقب انتزاع ستة أسرى حريتهم من سجن جلبوع. ووصف أبو عرة الإجراءات القمعية التي تقوم بها الإدارة بـ"الهستيرية الجنونية"، لافتاً إلى أنها أغلقت الأقسام وبعض المرافق كالكنيتينا والمطبخ، ومنعت الفورة وقصت من وقتها لتصبح ساعة واحدة، وهددت إدارة السجون باتخاذ إجراءات أخرى. وأشار إلى وجود توجه عند الأسرى لإعلان الإضراب المفتوح عن الطعام وإجراءات أخرى للرد على تلك الممارسات القمعية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/9

١٦. الديمقراطية: "أوسلو" منحت الاحتلال صك براءة وغطت على جرائمه

أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن توقيع القيادة المنتفذة في السلطة ومنظمة التحرير على اتفاق "أوسلو" المشؤوم منح دولة الاحتلال الإسرائيلي صك براءة عن جرائمها ضد الشعب الفلسطيني وانتهاكها حقوقه الوطنية، ووفر لها غطاء لإطلاق أوسع جريمة استيطان. ودعت الجبهة في بيان لها، في الذكرى الـ 28 لتوقيع اتفاق أوسلو، السلطة، إلى طي صفحة وثيقة الاعتراف المجاني بحق الاحتلال بالوجود، في إطار الاتفاق المشؤوم، وإحياء قرارات الإجماع الوطني، والبعد عن سياسة التفرد في مصير الشعب الفلسطيني.

وقالت إن التوقيع على وثيقة الاعتراف بحق دولة الاحتلال في الوجود شكّل انقلاباً سياسياً خطيراً على البرنامج الوطني الفلسطيني، وانتهاكا صارخا لمبادئ الائتلاف الوطني وقيم التحالفات في الساحة الفلسطينية، وتكريسا لسياسة التفرد والاستفراد بالقرار والمصير الوطني.

فلسطين أون لاين، 2021/9/9

١٧. قيادي في الجهاد: سنشهد بداية عمليات الإعمار قطاع غزة خلال أسبوعين

رام الله: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، أن الاتصالات مع المسؤولين المصريين حول عملية إعمار قطاع غزة تسير في الاتجاه الإيجابي وأنه يفترض أن تبدأ أعمال الإعمار في وقت قريب.

وأضاف شهاب في حديث مع إذاعة محلية، أن القاهرة أبلغت حركته، بأن «إدخال كل مواد البناء اللازمة عبر المعابر، سيتم دون أي شروط». وتابع أن أهالي غزة «سيشهدون خلال الأسبوعين القادمين، بداية أعمال الإعمار».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/10

١٨. بينيت: لن نتوقف عن التوسّع الاستيطاني

التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، يوم الخميس، برؤساء مجالس المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، لأول مرة منذ دخوله إلى منصبه.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن بينيت أنه أبلغ رؤساء المستوطنات بأنّ لن يتوقف عن التوسّع الاستيطاني، لكنّه لن يكون هناك قرار بضمّ المستوطنات.

وتابع بينيت أنه سידرس الطلبات التي قدّموها للمزيد من البناء الاستيطاني.

وقال مكتب بينيت إنه بحث "قضايا تتعلّق بتطوير المستوطنات في الضفة الغربية، وتعزيز السلطات المحلية في المنطقة" وإنه تم الاتفاق "على استمرار العمل المشترك لدفع هذه القضايا".

وكرّر نفتالي بينيت منذ دخوله إلى منصبه تصريحات تتعلّق بـ"تقليص الصراع" وليس حلّه.

فقال خلال لقاء مطوّل مع "نيويورك تايمز"، الشهر الماضي، إنه لن يجري أيّة مفاوضات مع السلطة الفلسطينية، كما أنه يعارض إقامة دولة فلسطينية، مشددا على أن حكومته ستواصل التوسع في المشروع الاستيطاني بالضفة الغربية.

عرب 48، 2021/10/9

١٩. تشكيل لجنة تقصي حقائق حكومية في ملابسات فرار الأسرى

قرّر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بارليف، يوم الخميس، تشكيل لجنة فحص حكومية حول ظروف نجاح الأسرى الفلسطينيين الستة في الفرار من سجن "جلبوع" شديد التحصين، فجر الإثنين الماضي. وستمنح اللجنة صلاحيات لجنة تحقيق، على أن يرأسها قاض متقاعد، ما يتطلب موافقة وزير القضاء.

عرب 48، 2021/10/9

٢٠. عضو كنيست: الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية "سجناء سياسيون"

أكد عوفر كسيف عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة، على أن الأسرى الفلسطينيين لدى الاحتلال الإسرائيلي بأنهم "أسرى سياسيون يتعرضون للتمييز والسجن بطريقة مسيئة فقط بسبب هويتهم الوطنية وهدفهم تحرير أنفسهم من الاحتلال". وقال كسيف في تغريدة له عبر تويتر، إن "الجماعات الواقعة تحت الاضطهاد (نساء، طبقات مستغلة، شعوب محتلة) من حقها التمر على الظلم". وأشار إلى أن أولئك الأسرى يسعون إلى التحرر الوطني من الاحتلال، مؤكداً على أنه دائماً يعارض "إيذاء الأبرياء". كما قال.

القدس، القدس، 2021/9/9

٢١. جهات أمنية إسرائيلية: إذا اهتديتم للأسرى الفارين لا تقتلوهم

تل أبيب: انضمت جهات في قيادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية إلى التحذيرات التي أطلقها «الجهاد الإسلامي» وغيره من التنظيمات الفلسطينية، أنه في حال الاهتداء إلى مكان اختباء الأسرى الستة الفارين من السجن الإسرائيلي، يجب الحذر والانتباه إلى إبقائهم أحياء، فقتلهم سيثقل الضفة الغربية، وربما قطاع غزة، في انتفاضة تالفة تكون أقسى من الأولى والثانية. وقال أحد كبار الضباط الإسرائيليين إن «الأسرى الستة تحولوا إلى أبطال في نظر الفلسطينيين، وهم يحظون بالتمجيد. وحسب الشبكات الاجتماعية، فإن الناس يحيطونهم بهالة من القدسية. وعلى إسرائيل أن تحكم العقل ولا تتصرف بالعواطف».

جاء هذا الموقف على إثر صدور الدعوات من نواب في الكنيست ووزراء سابقين، تحدثوا صراحة عن «ضرورة تصفيتهم». وخرجت حركة «بوحريم بحيم»، وهي منظمة يمينية تضم عدداً من العائلات اليهودية التي تكلت أحد أبنائها، بحملة تطالب بإعدام الأسرى في حال العثور عليهم.
الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/10

٢٢. لبيد خلال لقائه لافروف في موسكو: إيران نووية ستقود إلى سباق نووي في الشرق الأوسط

قال وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، خلال لقائه مع نظيره الروسي، سيرغي لافروف، خلال لقائه، في موسكو يوم الخميس، إن "تقدم إيران نحو قدرات نووية ليس مشكلة إسرائيلية فقط، وإنما هي مشكلة العالم كله". وأضاف أن "الرسالة إلى إيران يجب أن تكون قوية وواضحة" حسبما نقل عنه بيان صادر عن الخارجية الإسرائيلية. وكرر لبيد الموقف الإسرائيلي، قائلاً إن "إيران نووية ستقود إلى سباق نووي في الشرق الأوسط. وعلى العالم أن يوقف إيران ومنعها من حيازة قدرات نووية، وليس مهماً ماذا سيكون الثمن. وإذا لم يفعل العالم ذلك، فإن إسرائيل تحتفظ بحقها في العمل".

وأشار لبيد إلى أنه "لا تجري محادثات مع سورية الآن ومسألة الجولان ليست للنقاش". وتابع لبيد أنه "لا أريد أن ينشأ انطباع كأن المحادثة كلها بيني وبين الوزير لافروف دارت حول تهديدات وحروب فقط. وتوجد بين روسيا وإسرائيل علاقات عميقة وقوية تتعلق بالاقتصاد، الثقافة، السياحة، الطاقة والعلوم. ونحن نريد هذه العلاقات وبإمكاننا تطويرها. وفي العالم الذي تنتشر من الوباء، علينا إيجاد طرق جديدة للقيام بأعمال تجارية وتطوير علاقات ثقافية وتجارية".

عرب 48، 2021/9/9

٢٣. جيش الاحتلال يدفع بكتائب جديدة للبحث عن الأسرى الستة

رام الله: قالت مصادر عبرية، اليوم الخميس، إن جيش الاحتلال قرر تعزيز قواته والدفع بكتائب جديدة، للمساعدة في ملاحقة الأسرى المحررين الفلسطينيين الستة، الذين انتزعوا حريتهم من سجن جلبوع شمال فلسطين المحتلة عام 48.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هبوم" العبرية عن الناطق بلسان الجيش، قوله إن ثلاث كتائب وست سرايا، وعدة فرق خاصة من الجيش، بما فيها عناصر استخباراتية وتكنولوجية، تقوم بأعمال التمشيط والبحث عن الأسرى الستة. وقالت مصادر مطلعة لـ"كان" إن "لدى الشرطة معلومات تعزز الشبهات حول تعاون جهات من داخل السجن في عملية الهروب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/9

٢٤. مفوضة مصلحة السجون الإسرائيلية: "حدث صعب مزلزل وله تبعات كثيرة"

وصفت مفوضة مصلحة السجون الإسرائيلي، كيتي بييري، اليوم الخميس، فرار الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع، يوم الإثنين الماضي، أنه "حدث صعب، مزلزل ومؤسس وله تبعات كثيرة". وأشار وزير الأمن الداخلي، عومير بار ليف، إلى أن "حدثًا مشابهًا أو أخطر قد يتكرر في المستقبل".

وحسب بيان مصلحة السجون، فإن بييري قررت تنفيذ حملة تفتيش في الزنازين، وإضافة سجانين إلى الأقسام في السجون وإغلاق زنازين الأسرى طوال النهار.

وسينتقل التحقيق في فرار الأسرى من جلبوع، اليوم، إلى الوحدة الدولية للتحقيقات في الجرائم الخطيرة في "لاهف 433" التابعة للشرطة، بعدما كان التحقيق يجري في الوحدة المركزية التابعة للمنطقة الشمالية، وذلك إثر الحاجة إلى تفرغ محققين لأحداث أخرى. وتواصل الوحدة القطرية للتحقيق مع السجانين عملية تفصي حقائق حول احتمال مساعدة سجانين للأسرى الستة على الفرار. وجرى التحقيق مع 19 سجانًا حتى الآن، فيما نقل موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني عن ضابط كبير في الشرطة الإسرائيلية قوله إنه لا يوجد دليل حتى الآن حول تعاون بين سجانين والأسرى الفارين. وستواصل الشرطة، اليوم، الحصول على إفادات سجانين آخرين.

وخلال زيارة إلى سجن النقب الصحراوي، ظهر اليوم، بمرافقة بييري ونائبه، يوآف سيغالوفيتش، قال بار ليف "نحن الآن بعد حدث خطير لهروب أسرى من سجن جلبوع. وسنقلب أي حجر بهدف بهدف فحص ماذا أدى إلى هذا الفشل في المستوى المحلي للسجن، وما هي التبعات في مصلحة السجون عامة. وسنستخلص العبر المطلوبة ونطبقها".

وأضاف مخاطبًا السجانين، "استمروا في الحفاظ على يقظة عملائية مرتفعة لأن حدثًا ومثابها أو أخطر قد يتكرر في المستقبل".

من جانبه، قال قائد سجن "حرمون"، ياريف كوهين، لموقع "واينت" الإخباري، إنه "على الرغم من أن هذا حدث خطير وصعب وينبغي معالجته، لكن في هذه المرحلة لا نعرف إلى أي مدى يوجد إخفاق أم لا هنا".

عرب 48، 2021/9/9

٢٥. الاحتلال يبحث عن أنفاق في سجن بئر السبع

القدس المحتلة: ذكرت قناة "ريشت كان" العبرية، مساء يوم الأربعاء، أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية تبحث عن أنفاق خشيةً، من أن يكون أسرى فلسطينيون قد حفروها في سجن بئر السبع. وبحسب القناة، فإن وحدة "يهلوم" التابعة لقوات الهندسة العسكرية الإسرائيلية شاركت في عملية البحث عن أي أنفاق في المكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/9

٢٦. التجمع الوطني يدعو لإسناد الأسرى في سجون الاحتلال

دعا التجمع الوطني الديمقراطي في الداخل الفلسطيني المحتل لنصرة ومساندة الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد الاعتداءات الهمجية الانتقامية وفرض عقوبات تعسفية عليهم عقب عملية "نفق الحرية". وشدد التجمع في بيان أصدره التجمع، الخميس، على وقوفه إلى جانب الأسرى ومطالبهم العادلة ورفضهم الانصياع لإملاءات مصلحة السجون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/9

٢٧. قدورة فارس: إجراءات الاحتلال ضد الأسرى في السجون انتقامية وليست أمنية

رام الله-ضحى أبو زنت: أكد رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، أن إجراءات الاحتلال وجرائمه ضد الأسرى انتقامية أكثر من كونها أمنية. ورأى فارس خلال حديثه لـ"قدس برس"، أن استمرار هذه الإجراءات "سيؤدي إلى الانفجار العام في كافة السجون والأراضي الفلسطينية". ووصف فارس ما قامت وتقوم به مصلحة السجون وقوات الاحتلال بحق الأسرى، "بالعمل الوحشي الذي هدف إلى الانتقام من الأسرى"، وليس بدواعي أمنية كما تروج حكومة الاحتلال. وحمل فارس حكومة الاحتلال بكل مؤسساتها مسؤولية ما يجري من أحداث وجرائم بحق الأسرى، مؤكداً أنها تحاول أن تصدر فشلها الأمني والاستخباراتي، بعد نجاح الأسرى الستة بانتزاع حريتهم من خلال

الانتقام من كافة الأسرى. وأشار فارس إلى أنّ عملية "نفق الحرية" التي نجح فيها ستة من الأسرى بانتزاع حريتهم، "عملية بطولية بأسلة، سيكون لها تداعيات أبعد من تحرر هؤلاء الأسرى الستة".
قدس برس، 2021/10/10

٢٨. "إسرائيل" تغلق كانتينات السجون وتعلق الزيارات

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية حوّلت السجون إلى زنازين في اليوم الثالث من المواجهات التي أعقبت عملية الفرار المثيرة لـ 6 أسرى من سجن «جلبوع» شديد التحصين.

وأكدت الهيئة أن عمليات القمع والتتكيل بحق الأسرى تواصلت، أمس، من وحدات إدارة السجون، ترافقها قوات «حرس الحدود» في غالبية المعتقلات. وشمل ذلك «النقل والعزل والاستفزاز والاعتداء بالضرب والتتكيل. ونقلت إدارة السجون أكثر من 400 أسير خلال الأيام الثلاث الماضية، وعمدت إلى تحويل السجون إلى زنازين، وأغلقت المغاسل والكانتينا (المقصف)، وأوقفت الزيارات في السجون كافة حتى نهاية الشهر الجاري وعزلت عشرات المعتقلين. وأوضحت الهيئة، في بيان، أن استمرار الوضع ووتيرة القمع بحق المعتقلين سيؤدي لتفجير الأوضاع، وأن الأسرى من جميع الفصائل سيتخذون خطوات تصعيدية وحالة من العصيان والتمرد خلال الأيام المقبلة إن استمر الوضع بهذه الطريقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/10

٢٩. حريقان في "غلاف غزة" ونشطاء يصعدون إطلاق البالونات تضامناً مع الأسرى

محمد الجمل: أطلق نشطاء ومنتظاهرون بالونات حارقة بشكل متواصل، من مناطق متفرقة من شرق وشمال قطاع غزة مساء وليلة أمس، وقد أعلنت وسائل إعلام عبرية عن اندلاع عدد من الحرائق في مناطق زراعية بغلاف غزة.. وحملت عشرات البالونات صوراً للأسرى الستة الفارين من السجن، إضافة لصور الأسيرة المريضة إسراء الجعابيص، فيما حملت بالونات أخرى عبارات تهديد باللغة العبرية، مفادها أن المساس بالأسرى سيفجر موجة غضب غير مسبوق في وجه المحتل، في إشارة لنية النشطاء تصعيد إطلاق البالونات حال تعرض الاحتلال لهم. وأكد نشطاء لـ "الأيام"، أنهم ينوون تصعيد إطلاق البالونات اليوم (الجمعة)، ضمن فعاليات "يوم الغضب" الذي أعلنت عنه فصائل العمل الوطني في قطاع غزة، دعماً وإسناداً للأسرى.

الأيام، رام الله، 2021/9/10

٣٠. الاحتلال والمستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم في عدة محافظات

رام الله - "الأيام"، وكالات: صعّدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمستوطنون، أمس، من اعتداءاتهم بحق المواطنين في عدد من محافظات الضفة. وفي هذا السياق، جرت مواجهات بين عدد من الشبان وقوات الاحتلال، على مدخل بلدة دورا ومخيم العروب. وفي السياق ذاته، أغلقت قوات الاحتلال عدة طرق مؤدية إلى بلدة دورا أثناء المواجهات، وأطلقت قنابل الصوت، والغاز باتجاه المتظاهرين الذين خرجوا نصرته للأسرى في سجون الاحتلال. كما حطمت مجموعة من المستوطنين الليلة قبل الماضية، مركبات مواطنين في حارة جابر في البلدة القديمة في المدينة. وفي بيت لحم، جرت مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة الخضر جنوب المحافظة. وفي جنين، كثفت قوات الاحتلال ووحدات من "المستعربين"، من تواجدتها العسكري في محيط البلدات والقرى المحاذية لجدار الفصل العنصري غرب المحافظة.

الأيام، رام الله، 2021/9/10

٣١. مسيرات وفعاليات متواصلة تضامناً مع الأسرى ورفضاً لاستمرار التنكيل بهم

محافظات - "الأيام": شارك حشد من المواطنين وممثلي فصائل ومؤسسات، في وقفة تضامنية مع الأسرى، نظمت عند دوار المنارة وسط رام الله، مساء أمس، تلبية لدعوة من القوى الوطنية والإسلامية في محافظة رام الله والبيرة. وذكر منسق القوى في رام الله والبيرة عصام بكر، أن الشعب الفلسطيني يقف إلى جانب الأسرى، مبيناً أن الفعاليات التضامنية معهم ستتواصل خلال الفترة المقبلة. وفي جنين، شارك المئات من المواطنين، مساء أمس، في مسيرة ووقفة للمطالبة باسترداد جثامين شهداء جنين ومخيمها المحتجزة لدى الاحتلال، ونصرة للأسرى الذين يتعرضون لهجمة شرسة في سجون الاحتلال. وفي خان يونس، شارك آلاف المواطنين في سلسلة فعاليات وتظاهرات حاشدة، أمس، دعماً وإسناداً للأسرى، ورفضاً للهجمة الإسرائيلية عليهم، وعمليات التنكيل الواسعة بهم. كما نُظمت وقفة جماهيرية كبيرة وسط محافظة رفح ظهر أمس دعماً للأسرى، ورفضاً للهجمة الإسرائيلية ضدهم. وفي شمال بيت لحم، اندلعت مواجهات، مساء أمس، لليوم الثاني على التوالي في منطقة محيط القبة، تضامناً مع الأسرى.

الأيام، رام الله، 2021/9/10

٣٢. مؤسسات تطلق نداء عاجلا للأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية لتوفير الحماية للأسرى

رام الله: أطلقت المؤسسات التي تُعنى بالأسرى (مؤسسة الضمير، ونادي الأسير الفلسطيني، وهيئة شؤون الأسرى)، بالإضافة إلى شبكة المنظمات الأهلية ومجلس منظمات حقوق الإنسان وجمعية إنعاش الأسرة، يوم الخميس، نداء عاجلا لأجهزة الأمم المتحدة، وللبعثات الدبلوماسية لدى دولة فلسطين للمطالبة بتوفير الحماية للأسرى الفلسطينيين من العقاب الجماعي والإجراءات الانتقامية التي تمارس بحقهم من قبل مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي. وتطرقت المؤسسات في نداءها إلى الإجراءات القمعية التي ما زالت ترتكب بحق الأسرى بعد تمكّن 6 أسرى من سجن "جلبوع" من انتزاع حريتهم يوم 2021/9/6، والعقوبات الجماعية التي مورست بحق الأسرى في مختلف السجون من نقل وعزل وإخضاع البعض للتحقيق، وصولاً إلى اقتحام أقسام السجون من قبل الوحدات الخاصة والاعتداء على الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

٣٣. القدس: بلدية الاحتلال تؤيد إلغاء مخطط البناء في لفتا

القدس - وكالات: أبلغت بلدية القدس المحكمة المركزية بأنها معنية بإلغاء مخطط البناء في قرية لفتا الفلسطينية المهجرة ذات القيمة التاريخية. وذكر موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني أمس، أن بلدية القدس ردت بذلك على التماس قدمه مهجرو لفتا ومجموعة من السكان في القدس ضد مخطط البناء الذي تدفعه "سلطة أراضي إسرائيل". وجاء في بلاغ البلدية للمحكمة أن "المخطط يدوس على مناطق خضراء كثيرة وذات أهمية تاريخية من الدرجة الأولى. ويرأي البلدية، الخطة لا تتسجم مع المصلحة العامة ووفقاً لنظرة حضرية".

الأيام، رام الله، 2021/9/10

٣٤. الاحتلال يطلق النار صوب العمال ويعتقل عددا منهم غرب جنين

جنين: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الخميس (9-9)، النار تجاه عمال فلسطينيين قرب فتحة جدار الفصل العنصري الواقعة بين قرية رمانة غرب جنين وبلدة سالم في الداخل الفلسطيني المحتل، فيما اعتقلت 10 عمال فلسطينيين. وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اعتقلت 10 عمال قرب حاجز برطعة العسكري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/9

٣٥. فلسطينية من أفضل 50 معلمًا في العالم

رام الله: أعلنت وزارة التربية والتعليم، يوم الخميس، فوز المعلمة نسرين قطينة من ضمن أفضل خمسين معلمًا على مستوى العالم، في جائزة المعلم العالمية التي تنظمها مؤسسة فاركي البريطانية. وقال وزير التربية والتعليم مروان عورتاني المعلمة قطينة على هذا الإنجاز، مشيرًا إلى إن المعلم الفلسطيني ورغم الظروف التي يمرّ بها نتيجة تحديات يفرضها وما يزال الاحتلال وجائحة كورونا، إلا أنه مستمر في تسجيل التميز في مختلف المحافل المحلية والدولية، متمنيًا للمعلمة نسرين التوفيق والتألق خلال المراحل المقبلة من المسابقة.

القدس، القدس، 2021/9/9

٣٦. ارتفاع عدد ضحايا أعمال العنف والجريمة بالداخل المحتل إلى 80 قتيلاً منذ مطلع العام الجاري

الداخل المحتل: قتلت سيدة الليلة الماضية، نتيجة تفجير عبوة ناسفة في مركبتها داخل بلدة ساجور في الجليل. وأفادت مصادر محلية، أن المركبة احترقت بفعل التفجير الذي تزامن مع تفجير آخر في نفس البلدة، قرب ملعب للتنس ما تسبب بأضرار في المكان. وأشارت إلى أنه بهذه العملية يبلغ عدد ضحايا أعمال العنف والجريمة في المجتمع الفلسطيني بالداخل المحتل، منذ مطلع العام الجاري 80 قتيلاً.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/9

٣٧. مصر تجدد موقفها الثابت من دعم القضية الفلسطينية

القاهرة: أكدت مصر، مجدداً، موقفها الثابت من دعم القضية الفلسطينية والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق. وشدد وزير الخارجية المصري سامح شكري، على أهمية قيام الأطراف الإقليمية والدولية المعنية بدورها من أجل توفير الظروف الملائمة للدفع قُدماً بمسار السلام خلال الفترة المقبلة، وبما يحقق السلام والاستقرار المنشودين بالمنطقة. جاء ذلك خلال الاجتماع التشاوري لشكري مع نظيره وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس بالقاهرة، قبيل اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالتحرك لوقف الإجراءات الإسرائيلية في القدس. ووفق المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ، فإن اللقاء استهدف مناقشة آخر تطورات القضية الفلسطينية، والجهود المبذولة خلال الفترة الماضية للعمل على إعادة الانخراط في مسار السلام، وإطلاق عملية تفاوضية جادة وبناءة تستهدف التوصل

لتسوية شاملة وعادلة على أساس حل الدولتين «تضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 عاصمتها القدس الشرقية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/10

٣٨. القوات الأردنية تعزز وجودها في المناطق الحدودية مع الضفة

توازياً مع الجهود التي بدأتها أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية لمساعدة العدو في تعقب الأسرى الستة المتحررين من معتقل جلبوع، برزت مؤشرات إلى دور مماثل للجانب الأردني في هذا الخصوص. إذ عززت القوات الأردنية وجودها في المناطق الحدودية مع الضفة الغربية، ورفعت من وتيرة دورياتها، بعدما طُلب إليها «التنبه لأيّ عملية دخول إلى الأراضي الأردنية، من جهة الضفة الغربية». وكانت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية رجّحت، من بين خيارات أخرى، أن يلجأ الأسرى الستة إلى الأردن، ومنه إلى دولة ثانية، قد تكون سوريا أو لبنان.

الأخبار، بيروت، 2021/9/10

٣٩. وفاة مخرج فيلم "كفر قاسم" برهان علوية إثر تعرضه لنوبة قلبية

بيروت: نعت وزارة الثقافة اللبنانية المخرج اللبناني برهان علوية الذي توفي يوم (الخميس) في بلجيكا عن عمر ناهز الثمانين عاماً إثر تعرضه لنوبة قلبية. وفي سجل المخرج الراحل الكثير من الأفلام التي اتخذت طابعاً سياسياً وطنياً وعروبياً لعل أبرزها فيلم «كفر قاسم» الذي عُرض عام 1975 وتدور أحداثه عشية الهجوم الإسرائيلي على مصر عام 1956 حين أعلنت السلطات الإسرائيلية حظر تجول في المناطق العربية في فلسطين من دون سابق إنذار للسكان. وبشكّل هذا الإعلان مفاجأة لسكان كفر قاسم لدى عودتهم من أعمالهم ويقعون تحت حصار الجيش الإسرائيلي الذي ارتكب بحقهم ما بات يُعرف لاحقاً بـ«مجزرة كفر قاسم». ويعد فيلم «بيروت اللقاء» أحد أبرز أفلام علوية، وقد حققه عام 1981 في خضم الحرب الأهلية التي دارت في لبنان بين عامي 1975 و1990.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/9

٤٠. قطر والكويت ومصر لتمويل عمليات إعمار منفصلة في غزة

رام الله: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، أن الاتصالات مع المسؤولين المصريين حول عملية إعمار قطاع غزة تسير في الاتجاه الإيجابي وأنه يفترض أن تبدأ أعمال

الإعمار في وقت قريب. وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن المصريين والقطريين سيمولون مشاريع بناء كل على حدة. وأضافت أنه «تم إبلاغ الفصائل بذلك رسمياً». وأكدت المصادر أن وزارة الأشغال العامة والإسكان في غزة، طلبت من أصحاب المنازل المدمرة، التواصل معها رسمياً لترتيب الأوراق اللازمة للبدء بإعمار منازلهم.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/10

٤١. وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين يناقشون جهود إعادة مسار السلام

القاهرة: عقد وزير خارجية مصر سامح شكري مع نظيره الأردني أيمن الصفدي والفلسطيني رياض المالكي اجتماعاً تشاورياً، يوم (الخميس) في القاهرة. وصرّح المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ، أن اللقاء استهدف مناقشة آخر تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة خلال الفترة الماضية للعمل على إعادة الانخراط في مسار السلام وإطلاق عملية تفاوضية جادة وبناءة تستهدف التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة على أساس حل الدولتين تضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/9

٤٢. مجلس "الجامعة": منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

القاهرة: عبر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب في قرارات له صدرت في ختام أعمال الدورة العادية 156 على مستوى وزراء الخارجية والتي عقدت، يوم الخميس، بمقر الجامعة العربية، عن رفضه وأسفه إزاء الخطوة الأحادية التي أقدم عليها رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، المتمثلة باستلام أوراق اعتماد سفير إسرائيل لدى إثيوبيا. وأكد مجلس الجامعة العربية دعمه للاعتراض المقدم للاتحاد الأفريقي على هذه الخطوة، من الدول الأعضاء: (الجزائر، جزر القمر، جيبوتي، مصر، ليبيا، موريتانيا، وتونس)، وبدعم من الأردن والكويت وقطر وفلسطين واليمن. ودعا المجلس الولايات المتحدة الأميركية إلى إعادة فتح بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن وذلك بأسرع وقت ممكن لاستئناف تمثيل المصالح الثنائية بين الجانبين الأميركي الفلسطيني على كافة المستويات. وأكد رفض الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وإدانة السياسة الإسرائيلية العنصرية الممنهجة في سن تشريعات تقوض الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق اللاجئين بالعودة وتقرير المصير وتميز ضدهم بالحقوق على أساس الدين والعرق، وتوجيه التحية والدعم لصمود فلسطينيي الداخل عام 1948. وشدد الوزراء على احترام شرعية منظمة التحرير

الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، برئاسة الرئيس محمود عباس، وتتمين جهوده في مجال المصالحة الوطنية الفلسطينية، ودعوة الفصائل والقوى الفلسطينية إلى اتمام المصالحة الوطنية والالتزام بمنطلقات وبنود اتفاقات الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة على مدى السنوات الماضية، والإشادة بالجهود الحثيثة التي تبذلها جمهورية مصر العربية لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، ودعوتها للاستمرار في تلك الجهود.

للاطلاع على نص البيان على الرابط التالي: <https://www.wafa.ps/Pages/Details/32441>

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

٤٣. أبو الغيط: إطلاق عملية سياسية على أساس حل الدولتين يمثل الطريق الوحيد لسلام

القاهرة: قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن إطلاق عملية سياسية على أساس حل الدولتين والعودة إلى حدود الرابع من حزيران/يونيو 1967 يمثل الطريق الوحيد لسلام حقيقي ومستدام وشامل بالمنطقة. وأضاف، في كلمته أمام مجلس الجامعة العربية بمقر الجامعة يوم الخميس، إن الجامعة العربية ترحب بكافة الخطوات والجهود التي تبذل حالياً من أجل الوصول إلى هذه الغاية، بما في ذلك ما يتعلق بالعمل على تحقيق المصالحة الفلسطينية وإعادة إعمار غزة، باعتبارها خطوات مهمة وضرورية من أجل إسناد الموقف الفلسطيني سياسياً ودعم الشعب الفلسطيني الصامد في القدس المحتلة وغزة وكافة الأراضي الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

٤٤. الكويت: يجب تحصين وكالة "الأونروا" وتسليط الضوء على قضية الشعب الفلسطيني

القاهرة: شدد وزير خارجية الكويت أحمد ناصر الصباح، رئيس الدورة الـ156 لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري، على ضرورة تحصين وكالة "الأونروا"، كي لا يكون هناك جيل ضائع بين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية، لأن ذلك سيكون له مخاطره. وأكد الصباح، في اختتام أعمال اجتماع وزراء الخارجية العرب، وجود توافق عربي لدعم مستدام للأونروا، وإبقاء الضوء مسلطاً على قضية الشعب الفلسطيني وألا نعود إلى ما حدث في الشيخ جراح وغزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

٤٥. ناشط مغربي لـ "عربي 21": التطبيع لعنة دفع العدالة والتنمية ثمنها

أكد رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع أحمد ويحمان، أن "السقوط المدوي لحزب العدالة والتنمية في الانتخابات التشريعية هو الثمن المناسب لجريمة التطبيع التي انساقنا إليها قيادته جبناً لا قناعة". واعتبر ويحمان في حديث مع "عربي 21" أن "قرار استقالة الأمانة العامة الجماعية يمكنها أن تشكل مدخلاً للمراجعة إذا صاحبها إعلان واضح بجريمة التطبيع وكشفت حقيقة الملابس التي جعلتها تقدم على تلك السقطة التاريخية، التي أساءت للمغاربة ولفلسطين وللحزب نفسه". وقال: "لا يمكن النظر إلى النتائج البائسة التي انتهت إليها حزب العدالة والتنمية المغربي في الانتخابات الأخيرة، من دون الأخذ بعين الاعتبار الخطأ التاريخي الذي أقدمت عليه قيادته في التطبيع مع الكيان الصهيوني، فالوقوف إلى جانب فلسطين بركات ترفع من يرفعها ولعنات تسقط من أسقطها". وأضاف: "فلسطين كانت حاضرة في الانتخابات دون شك.. وقد وصل القائمون على التطبيع إلى محطة الأداء، ولأن العثماني جبن وقبل بأن يقوم بذلك الدور الذي تم دفعه له، كان لا بد أن يؤدي الثمن.. ولكن للأسف كلنا ندفع الثمن".

موقع "عربي 21"، 2021/9/9

٤٦. طيران الخليج البحرينية تطلق رحلات مباشرة إلى تل أبيب نهاية الشهر الجاري

قالت شركة طيران الخليج، الناقل الوطنية البحرينية - في منشور على تويتر الخميس - إنها ستطلق رحلات مباشرة للمرة الأولى إلى تل أبيب بإسرائيل في 30 سبتمبر/أيلول الجاري. وذكرت طيران الخليج أنها ستبدأ إطلاق رحلتين أسبوعياً إلى وجهتها الجديدة، مضيفاً أن الخط الجديد إلى تل أبيب يأتي في إطار اتفاقات سياسية وتجارية معنية بالطيران المدني وقعتها مملكة البحرين وإسرائيل.

الجزيرة. نت، 2021/9/9

٤٧. "التعاون الإسلامي" تدين الاعتداء على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي الإجراءات والاعتداءات التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة وقوفها الدائم إلى جانبهم من أجل إيصال رسائلهم ومساندة حقهم في الحرية والعدالة والكرامة.

ودعت الأمانة العامة للمنظمة في بيان صدر عنها، مساء الخميس، المجتمع الدولي إلى التدخل من أجل الضغط على إسرائيل قوة الاحتلال، لوقف هذه الإجراءات التعسفية وعمليات التتكيل التي تمارس ضد الأسرى الفلسطينيين، وضمان معاملتهم بموجب قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/9

٤٨. بايدن أبلغ بينيت إصراره على فتح القنصلية الأميركية في القدس

القدس - وكالات: أبلغ الرئيس الأميركي، جو بايدن، رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، خلال لقائهما الشهر الماضي في البيت الأبيض أنه "لن يتنازل" عن إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس لخدمة الفلسطينيين، بحسب ما نقل موقع "واللا"، العبري، أمس، عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين.

وأشار مسؤولون أميركيون وإسرائيليون إلى أنّ بايدن طرح موضوع القنصلية أكثر من مرّة خلال اللقاء مع بينيت، سواء خلال محادثتهما الخاصّة أو خلال الاجتماع بالطواقم. وشدّد بايدن على أن إعادة فتح القنصلية هي وعد انتخابي قدّمه، وعلى أنّ وزير الخارجية، أنتوني بلينكن، ذكر ذلك علناً خلال زيارته في أيار الماضي إلى إسرائيل. بينما أوضح بينيت، من جهته، أنه يعارض ذلك، لكنّه اقترح أن تبحث طواقم من الجانبين ذلك لإيجاد حلّ مقبول على الطرفين.

الأيام، رام الله، 2021/9/10

٤٩. وزير الخارجية الروسي: أمن إسرائيل من أولوياتنا في التسوية السورية

قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، خلال لقائه مع نظيره الإسرائيلي، يائير لبيد، في موسكو اليوم، الخميس، إن "أمن إسرائيل من أولوياتنا في التسوية السورية"، حسبما نقلت عنه وسائل إعلام روسية، فيما شدّد لبيد على أن هضبة الجولان السورية المحتلة "ليست للنقاش". وأضاف لافروف أن "موسكو ترحب بتطبيع العلاقات بين إسرائيل ودول عربية"، معتبرا أن هذا التطبيع "يجب أن يسهم في تحقيق تسوية شاملة في الشرق الأوسط".

عرب 48، 2021/9/9

٥٠. مقارنة إسرائيلية بين الانسحابين من أفغانستان ولبنان

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال كاتب إسرائيلي إن "ما يجب أن يقلق واشنطن وتل أبيب اليوم هو المستقبل وليس الماضي"- عربي 21

قال ضابط إسرائيلي إن "الانسحاب الأمريكي من أفغانستان في خريف 2021 يذكرنا بانسحاب إسرائيل من لبنان في صيف 2000، وهكذا تغادر الواحدة تلو الأخرى، ولعل أحد الانسحابين كان مخططاً، أما الآخر فقد اعتمد على تحليل ضعيف للصورة الاستخباراتية، ولعله يعود إلى ضعف جودة عمل كبار الضباط والسياسيين أيضاً".

وأضاف يوني كورين مدير عام وزارة الحرب الأسبق، في مقال نشره موقع "زمن إسرائيل"، وترجمته "عربي 21" أنه يُنظر للخروج الأمريكي من أفغانستان، رغم كونه مقبولاً بأكمله في واشنطن، بما في ذلك ترامب، لكنه يعتبر فاشلاً، فقد دخلت الولايات المتحدة أفغانستان بعد هجمات سبتمبر 2001 من منطلق تصور خاطئ بأنها ستجرح في تغيير الشعب الأفغاني، لكن ثبت بعد عشرين عاماً أنها فكرة مضللة لم تتجح في أي مكان في العالم، رغم إنفاق تريليوني دولار خلال عقدين".

وأكد أنه "بالمقارنة مع الحالة الإسرائيلية، وبعد انتهاء حرب سلامة الجليل عام 1982، أصبح من الواضح للجمهور الإسرائيلي أن الحرب لم تنته حقاً، فقد حاولت القيادة الإسرائيلية آنذاك استبدال القيادة اللبنانية من خلال تعيين رئيس ينتمي للأقلية المسيحية، وهذا هدف فشل فشلاً ذريعاً، ولسوء حظ إسرائيل، فبعد أن تم طرد منظمة التحرير من لبنان، حصلنا على حزب الله، وفعلياً لم تنته الحرب فحسب، بل اضطر الجيش الإسرائيلي لمواصلة القتال لمدة 18 عاماً أخرى".

وأشار إلى أن "الجيش الإسرائيلي تكبد في الحرب اللبنانية التي استمرت قرابة عقدين من الزمن خسائر فادحة، وفي مراحل عديدة بدلاً من الدفاع عن المستوطنات الشمالية اضطر للدفاع عن نفسه وعن أرواح جنوده، مع العلم أنني عملت مع إيهود باراك رئيس الأركان والحكومة الأسبق خلال العديد من السنوات في لبنان، وعرفت رأيه في الشأن اللبناني منذ أيامه الأولى قائداً للجيش، وفعل كل ما بوسعه لإقناع المستوى السياسي بالانسحاب جزئياً إلى الجنوب".

وأضاف: "أتذكر جيداً قرار باراك بإخراج الجيش الإسرائيلي من لبنان، في غضون عام من توليه منصب رئيس الوزراء، في حين اعتقد كثيرون أنه كان وعداً انتخابياً آخر من قبل سياسي مرشح، ليس أكثر، لأن الإسرائيليين معتادون على حقيقة أن ما يقال عشية الانتخابات لا يعني حقاً أن يتحقق في اليوم التالي، لكن باراك قصد الأشياء ذاتها، وطابق وجهة نظره على الأرض".

وكشف أن "باراك قرر تولي وزارة الحرب بالتوازي مع دوره كرئيس للوزراء، لسبب واحد فقط، أنه كان ينوي الوفاء بهذا الوعد، وقد علم أنه لو جلس وزير آخر في مقر الحرب، فما كان سينفذ وعده، لكنه

اعتقد أنها خطوة ضرورية، من أجل تقليل احتمالية تعرض الجيش الإسرائيلي لسقوط المزيد من الخسائر البشرية، واعتبر هذا الانسحاب بمثابة أي عملية عسكرية، يعلم المخططون لها بالخيارات المتوقعة، ويحاولون الوصول لأفضل نتيجة".

وأكد أن "رحيل الجيش الإسرائيلي في 24 أيار 2000 مر دون وقوع إصابات في صفوف الجيش الإسرائيلي، وكان هذا بيت القصيد، فقد أدرك باراك جيداً أنه بعد الخروج الفعلي من لبنان، يجب توخي الحذر بضرورة واحدة، مع إخفاء يوم المغادرة لتقليل احتمالية تعرض الجيش لسقوط خسائر بشرية في صفوفه".

وأكد أنه "بالعودة للانسحاب من أفغانستان، فإن الصور باتت تحتل قوة كبيرة في تشكيل الرأي العام، وليس من قبيل الصدفة أن العمليات الأخيرة للجيش الإسرائيلي مع حماس في غزة تحدثت عن الحاجة إلى "صورة نصر"، لأن الصور تعتبر إنجازاً يتحدث عن نفسه، ويتفهمه الجمهور، لكن الولايات المتحدة عانت من صور وفيديوهات صعبة في الأسابيع الأخيرة، وبين كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية هناك خوف أن يتم تذكر هذا الانسحاب على أنه نقطة ضعف أمريكا".

وختم بالقول إن "ما يجب أن يقلق واشنطن وتل أبيب اليوم هو المستقبل، وليس الماضي، ومسألة كيف يفسر الروس والصينيون من جهة، وحلفاء الولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، هذا الانسحاب سواء باعتباره ضعفاً أو قوة، لكن بالنظر إلى الانسحابين، الجيش الإسرائيلي من لبنان والولايات المتحدة من أفغانستان، يتضح لنا أن الصورة الواحدة تساوي ألف كلمة، وهنا تبدو المقارنة مشروعة".

موقع "عربي 21"، 2021/9/9

٥١. قبل جلبوع كما بعدها... بناء على ركام

نبيل عمرو

خلفت انهيارات عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، ركاماً هائلاً جعل من الحديث عن مبادرات سلام جديدة أمراً غير واقعي، وإذا كان المصطلح المتداول في وصف حالة انعدام الجدوى... بناءً على رمال، فالأدق أن يقال في الحالة الفلسطينية - الإسرائيلية «بناء على ركام». المصطلح الدبلوماسي الذي يغطي التحركين الإقليمي والدولي لمعالجة التدهور المريع في الوضع الفلسطيني - الإسرائيلي هو... العمل على استعادة الثقة بين الجانبين، وتهيئة مناخ موات لاستئناف المفاوضات، ونقطة البداية هي تسهيل حياة الفلسطينيين ومفتاح ذلك بيد إسرائيل.

هذا السيناريو وإن صلح كعناوين لجهد إنقاذي، إلا أنه لا يصلح كمسار لبرنامج عمل لترتيبات تؤدي إلى تسوية، وهنا يتوجب التدقيق في الحقائق التي استجدت بفعل انهيار المشروع، سواء فيما يتصل بطرفيه المباشرين فلسطين وإسرائيل، أو المحيطين الإقليمي والدولي، اللذين كانت لأطرافهما العديدة إسهامات متفاوتة التأثير في التشجيع والتمويل والرعاية.

منطقيًا، وبفعل الاندفاع الفلسطيني قليل الضوابط نحو التسوية المنشودة وبفعل استجابة القيادة الإسرائيلية «السلمية» آنذاك، وبفعل التبنين الأميركي والأوروبي اللذين جزًا تبنياً إقليمياً ودولياً شاملاً، كان ترجيح نجاح المشروع أقوى من فشله، فما الذي تبقى بعد كل ذلك حتى لا يضمن النجاح.

بفعل عوامل تعرية سياسية نقلت جبلاً من مواقعها، ومن دون التوسع في سرد الوقائع، انتهى الأمر أخيراً إلى ما نحن فيه الآن، ملخصه أن الركاب الذي خلفه الانهيار أكبر بكثير من حجم المبنى المتواضع الذي أنشأته أوصلو.

ومع أن ما قبل أوصلو كان مأساوياً بالنسبة للفلسطينيين، إلا أن مخلفات فشلها خُفّ وضِعاً أكثر تعقيداً مما كان الأمر عليه قبل بدء المشروع، وهذا ما أحببت وصفه بالركاب الذي لا يصلح للبناء عليه.

عبر المسيرة التي فيها من وقائع الفشل أكثر بكثير مما فيها من احتمالات النجاح، ولدت مبادرات لا تعد ولا تحصى، قام بها كل من كانت له صلة بـ«المشروع التاريخي» من أميركا مروراً بأوروبا وليس انتهاءً بروسيا والأمم المتحدة، وحتى في إسرائيل ذاتها انبثقت مبادرات عديدة لإنقاذ المشروع من الفشل، ومن ينسى مبادرة بيلين الذي هو من صلب المؤسسة الإسرائيلية والذي قدم أفكاره واقتراحاته للإنقاذ والحل، على أنها محصلة مشاورات تفصيلية معمقة أجراها مع قادة فلسطينيين أساسيين؟

كل المبادرات هذه، وآخرها جهود جون كيري التي استغرقت أكثر من سنة، ثم مبادرة ترمب التي أضاءت وانطفأت في أيام معدودات بفعل انطفاء مطلقها، كل هذه المبادرات لم تبدُ كما لو أنها تعثرت أو لم تتجاوز الحواجز، بل كانت تجسّد انهياراً، كل واحد منها يخلف ركاباً هائلاً تستحيل إزالته بفعل العناوين السطحية التي تتداول الآن كاستعادة الثقة وتهيئة الطرفين المباشرين للجلوس على طاولة المفاوضات، استنساخاً للسيناريوهات ذاتها التي فشلت في زمن أفضل ولا مسوغ منطقياً لنجاحها في زمن أسوأ.

أخطر ما يجعل من محاولات المعالجة الراهنة عديمة الجدوى هو هشاشة الحالة القائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فالوضع مع غزة مهياً لانفجار جديد مع فرص غامضة يجري العمل عليها لتفاديه، والوضع في الضفة حيث الضعف المتمادي للسلطة الذي قلب أولويات دعمها

ومساعدتها من فتح مسار سياسي «للسلام» إلى فتح مزاد لتقديم ما يبقيها على قيد الحياة. وإذا كنا بغير حاجة إلى قرائن على ذلك، فتكفي واقعة قتل جندي إسرائيلي على حدود غزة وانفجار بالون في أحد مستوطنات الغلاف حتى تجدد حرباً ربما تكون أكبر من سابقتها.

أما ما يحدث الآن في الضفة إثر مفاجأة الهرب الكبير من سجن جلبوع والذي جسد اختباراً مفصلياً للتنسيق الأمني بين الجانبين، وأعطت إسرائيل لنفسها من خلاله مساحة عمل واسعة من التتكيل والتعذيب وحتى القتل، لتعويض فشلها المدوي في هذه الواقعة... يحدث الآن في الضفة حرب واسعة لا تعدم إسرائيل عناوين لها، وحيثيات لتسويقها، واضعين في الاعتبار أن الدولة العبرية ومهما كانت هوية حكوماتها، لا تتحرك بفعل حسابات موضوعية، وإنما بفعل ما يتطلبه الوضع الداخلي فيها الذي هو قبل عملية جلبوع كما بعدها سيظل متشدداً حد الانتقام.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/10

٥٢. ما لا يجب نسيانه في وسط نشوة انتصار الملاحق السريّة

إبراهيم الخطيب

مع حالة النشوة الفلسطينية المرتبطة بالعمل الشعبي أو الفردي الفلسطيني المناهض للاحتلال والمتحدي لسياساته، والذي يُعطي الفلسطينيين أملاً في قضيتهم وإمكانية انتصارها وبيعث فيهم التفاؤل، يأتي وجوب نقد دور القيادة الفلسطينية، فقد باتت هذه الأعمال الشعبية أو الفردية تميّز واقع القضية الفلسطينية من دون رؤية جماعية واضحة وبرنامج عمل سياسي منهجي يعمل وفقهما الكُل الفلسطيني، باتت القضية الفلسطينية في حالة من الركود السياسي، جزء منها مرتبط بالواقع الدولي والإقليمي، والآخر مرتبط بعوامل داخلية مرتبطة بوضع القيادة السياسية الفلسطينية وحالة "اللا خيار" المقصودة التي تعيشها القيادة السياسية الفلسطينية.

منذ اتفاقية أوسلو وقرار منظمة التحرير الفلسطينية بتقاسم أرض فلسطين التاريخية، والتخلي عن فكرة تحرير فلسطين من نهرها إلى بحرهما (ومن دون توافق فلسطيني على ذلك)، ومع إقائها السلاح بمعناه العملي واللجوء إلى الخيار التفاوضي، مع عدم وجود خيارات أخرى يمكن أن تضغط على الاحتلال الإسرائيلي من خلالها لتحقيق ما تريد، وانحسار الرهان الفلسطيني ليصبح رهانا مرتبطا بالمجتمع الدولي، وليكون هذا الرهان أيضاً من دون أدوات عملية منهجية يستطيع من خلالها الفلسطينيون تغيير الرأي العام الدولي ليكون داعماً وضاعطاً على الإسرائيليين، بات تراجع القضية الفلسطينية واضحاً.

هذه الحالة من الهشاشة وانعدام الفعل السياسي الفعّال التي عاشتها القيادة الفلسطينية، وانعكست على عموم الفلسطينيين، وخصوصا بعد الانتفاضة الثانية، ترافقت مع تعاضم التنسيق الأمني، وجعل السلطة الفلسطينية أداة أمنية بيد الإسرائيليين تُستخدم لتساهم في حفظ الأمن الإسرائيلي، وفي الوقت نفسه ترافقت مع زيادة الرهان على إنعاش الحالة الاقتصادية كوضع يجعل التعايش مع واقع الاحتلال وحفظ الحياة الاقتصادية "الكريمة" هو الخيار الفلسطيني، وخصوصا مع عدم وجود أفق سياسي ونضالي فلسطيني، يجعل هذا الفلسطيني مستعدا للتضحية من أجله، ويُظهر له النور في آخر النفق.

ولترتيب الأوراق مع بعضها يمكن أن نرى الصورة كالتالي: احتلال يسعى لعدم التنازل عن أراضٍ للفلسطينيين، ينهشه صراع داخلي حول مكانة الأراضي في الضفة الغربية، وحدود إسرائيل وفقها، وليظهر فوز التيار اليميني في هذا النقاش وخصوصا مع الصعود الشعبي لليمين الديني الإسرائيلي. هذا الحضور المتزايد لهذا التيار إسرائيليا تُرجم بسياسات إحلالية تتزايد في الضفة الغربية من تكثيف الاستيطان والسيطرة على الحيز، وتهويد القدس وزيادة اقتحامات الأقصى، مع العمل على التقسيم الزمني والمكاني فيه، وطرح فكرة فرض السيادة الإسرائيلية على منطقة (ج) أو ما يعرف بخطة "الضم" ضمن رؤيتها كجزء من أرض إسرائيل التي لا يجب التخلي عنها. هذه الحالة الإسرائيلية الداخلية يترافق معها راحة إسرائيلية مما يحدث على الصعيد الدولي (راحة حذرة، وحذرها بفعل المبادرات الفردية المناهضة للاحتلال في العالم وليس بفعل جهد جمعي فلسطيني).

هذه الراحة الإسرائيلية -حتى الآن- مرتبطة بدعم الإدارة الأميركية السابقة -إدارة ترامب- التي ما انفكت تدعم السياسات الإسرائيلية، وعدم جرأة الإدارات المختلفة على فرض سياسات أو عقوبات على المؤسسات الإسرائيلية التي تنتهك القانون الدولي، وكذا عدم قدرة (إرادة) دول كثيرة أوروبية ودولية على فرض سياسات مرتبطة بوقف الانتهاكات الإسرائيلية، ولجمها ووقف الاحتلال لكونه احتلالا، وعلى معاقبة الاحتلال الإسرائيلي ووقف سياساته الإحلالية والاحتلالية.

بل أبعد من ذلك فقد نجحت السلطات الإسرائيلية في تقليص حجم ومركزية القضية الفلسطينية، على الأقل رسميا، لتصبح خاصة بالفلسطينيين (بل حتى بجزءٍ منهم)، وتغيب الأبعاد العربية والإسلامية والإنسانية لهذه القضية، وليترجم ذلك بحالات التطبيع العربي التي غزت المنطقة في السنتين الأخيرتين. كل هذا الوضع جعل القيادة الإسرائيلية متمسكة بالأمر الواقع وحل "اللا حل" للقضية الفلسطينية، بتركيز على الجوانب الحياتية المعيشية للفلسطينيين من دون طرح أي أفق سياسي.

في المشهد الثاني من الصورة، يبدو الواقع الفلسطيني واقعا هشا ضعيفا يسيطر عليه انقسام سياسي وآخر جغرافي يغلفهما خلاف رؤى، يجزئ القضية الفلسطينية ويفتت المشروع الوطني الفلسطيني،

مع سلطة مرتبطة ارتباطاً عضوياً بالاحتلال من خلال التنسيق الأمني الذي بات يقيدّها، كما أن الانفكاك منه يعتبر نهاية لدور هذه السلطة ولقيادتها. وهنا يجب الإشارة إلى أن سلطة مرتبطة بمحتلها لا يمكن أن تكون سلطة تحرر وطني، بل سلطة تكبيل التحرر الوطني أو على أقل تقدير "استجداء" التحرر الوطني.

كما يبدو أن استمرار العمل وفقاً لهذه السياسة مرتبط بعدم وجود خيارات تحافظ على منفعة القيادة الفلسطينية في رام الله أو لكون الخيارات الأخرى فيها توضيحية لا تريد تحملها، ولا توجد خيارات أخرى تحافظ على بقائها قيادة سياسية حاكمة ومستفيدة، وواقع هكذا يُحتم عليها البقاء على هذا الخيار المرتبط بسلطة مرتبطة بالتنسيق الأمني مع محتلها. في حين أن الواقع الفلسطيني في غزة واقع بات يطغى عليه محاولة تسيير الوضع الإنساني للناس هناك وحفظ ما تم إنجازه من دون تقدم للمشروع الوطني، لا شك في أنه لا يمكن مساواة ما يحدث في الضفة بما يحدث في غزة، كون السلطة في غزة لديها قدرة عسكرية وتمثل حالة تحد للاحتلال، ولكنها هي الأخرى ستكون محدودة في ظل عدم وجود عمل جمعي فلسطيني ورؤية واحدة لحرية فلسطين وبرنامج عمل متماسك مع أجندة يتم تطبيقها تباعاً.

في ظل هذا الواقع القيادي والرسمي يستمر العمل على تفتيت البعد الشعبي من خلال محاولة إرضاخ الفلسطيني وشغله في مآسي الحياة اليومية وضنك العيش، وجعله يشعر كأنه يعيش في "دولة" حقيقية، وتحت سلطة عادية كما هو الحال في أي بلد آخر، وليس ضمن احتلال وواقعه المعيشي المرتبط بقرارات الاحتلال وسياساته، في حين أن هذه السلطة ليست إلا حالة إدارية لا تحمل مسؤولية ورؤية مشروع التحرر الوطني، لدرجة أن الأمور الحياتية والاقتصادية الإدارية باتت همها وهدفها، وهذا بات كذلك هم الناس، وهو ما يسعى له الاحتلال، ضمن سياسة إدارة الصراع وحفظ الواقع القائم عند الفلسطينيين وربطهم بالشأن الاقتصادي والمعيشي وحرف مسارهم النضالي.

يبدو أن الواقع الفلسطيني الحالي وهشاشته على المستوى القيادي والمنعكس على الواقع المجتمعي صعب، ولكن هذا لا ينفي أن الواقع الإسرائيلي مأزوم، وهذا ما أشارت إليه الأحداث الأخيرة، كما أن عناصر القوة التي تملكها القضية الفلسطينية هائلة، ولكن يبدو أن ضعف القيادة الفلسطينية وليس قوة الاحتلال الإسرائيلي أحد أسباب تراجع مشروع التحرر الوطني الفلسطيني.

الجزيرة. نت، 2021/9/9

٥٣. هروب السجناء الستة يوفّر عود ثقاب لـ «الحريق» القادم

عاموس هرئيل

استقبل الهروب، الذي لا يصدق، للسجناء الأمنيين الستة من سجن جلبوع بعروض صاخبة من التفاخر الفلسطيني والحرص الإسرائيلي، وذكّر أكثر من اللزوم بفيلم "جدران الأمل". ولكن هذا الفيلم شبه الهيلودي يكشف عن إخفاقات تقشعر لها الأبدان من جانب مصلحة السجون، والتي تخفي خلفها اخطاراً أمنية معينة. تحوّل السجناء الستة الفارون ابطالاً وطنيين في "المناطق". فنجاحهم يمكن أن يضح ربحاً جديدة في أشرعة التنظيمات "الإرهابية" في الضفة الغربية وفي قطاع غزة. وإذا انتهت مطاردتهم باشتباك مع قوات الأمن فان موتهم يمكن أن يجلب في أعقابه موجة عمليات جديدة. التنظيمات الفلسطينية في القطاع سبق أن هددت باستئناف إطلاق الصواريخ إذا مست إسرائيل بهم.

الهروب من السجن يتم عرضه من قبل الجمهور الفلسطيني كإهانة ثانية لإسرائيل بعد نشر صور الحادثة التي قتل فيها القناص برئيل حداريا شموييلي، عندما أطلقت النار عليه من مسافة صفر من أحد نشطاء "حماس" على حدود القطاع. سترفع هذه القضية أسهم "الجهاد الإسلامي"، الذي معظم السجناء الفارين من أعضائه. أعضاء "الجهاد" مدعومون بشخصية تعتبر اسطورة بحد ذاتها، وهي زكريا الزبيدي، الذي كان من قادة القتال في مخيم جنين في فترة الانتفاضة الثانية.

الفارون الستة، وهم من منطقة جنين، تم تجميعهم لسبب ما في غرفة واحدة، في سجن جلبوع الذي يبعد فقط 15 كيلومترا عن مدينة جنين، على الجانب الآخر من خط التماس المخترق على طوله. نقلت سلطات السجن الزبيدي بناء على طلبه الى غرفة مع أعضاء "الجهاد الإسلامي" عشية الهروب. من المرجح أن الاستعداد للهروب استكمل حتى قبل ذلك.

ولأن التحقيق الأساسي يقول إن الفارين ساروا في المسار القصير والمطلوب نحو شمال الضفة، لكن لم يتم استبعاد احتمالية أنهم سيحاولون اجتياز الحدود نحو الأردن. لذلك، تم تعزيز الحماية. التي هي خفيفة في الأيام العادية، على طول الحدود، وتم تعزيز التنسيق الأمني مع الأردن أيضا. وأجريت تفقيشات أيضاً في قرى عربية في إسرائيل، في الجليل وفي منطقة جلبوع.

شمال الضفة ايضا اعتبر منطقة صاخبة، وبشكل خاص مخيم جنين الذي عاش فيه الزبيدي قبل اعتقاله الأخير. مؤخراً يتم الشعور بسيطرة متزايدة لخلايا مسلحة في المخيم، تمنع تقريباً بشكل كامل أي نشاط للأجهزة الأمنية الفلسطينية هناك، وتستقبل بصليات النيران أي دخول للجيش الإسرائيلي وحرس الحدود لغرض اعتقال مطلوبين. في آب الماضي قتل خمسة فلسطينيين مسلحين في تبادل لإطلاق النار مع قوات حرس الحدود في المخيم.

كما هو متوقع، يظهر على الفور تدمير من المعارضة بشأن ضعف وعجز الحكومة الجديدة، التي كما يبدو فقدت الردع أمام التنظيمات "الإرهابية". هذه الأمور، قيل، لم تكن لتحدث في ولاية بنيامين ننتيا هو. الهروب يقع تحت المسؤولية الكاملة لوزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، ورئيس الحكومة، نفتالي بينيت. ولكن من الجدير التذكير أيضاً بالدمار المنهجي والمتعمد الذي أحدثته حكومات "الليكود" الأخيرة في صفوف مصلحة السجون (بدرجة كبيرة أيضاً في قيادة الشرطة). مصلحة السجون دائماً هي الطرف الضعيف والمضطهد حول طاولة أجهزة الأمن. الطريقة التي خرب فيها مركز "الليكود" من خلال التعيينات هناك في السنوات الأخيرة لم تضيف الى قوة مصلحة السجون وعملها.

شق السجناء طريقهم للحرية خلال أشهر، ومن التحقيق يتبين أنهم هربوا في سيارة انتظرتهم على بعد بضعة كيلومترات من السجن. كل ذلك يقتضي إعداداً دقيقاً وتنسيقاً مع الخارج، الذي فوته "الشاباك" وأضاعه تماماً. هذه العيوب تعرض للخطر استمرار تولي مفتشة مصلحة السجون، كاتي بييري، لمنصبها.

في الخلفية سيتم فحص مسألة اخرى وهي سياسة الهدوء المصطنع التي تتبعها مصلحة السجون منذ سنوات. وهي مقارنة تسمح للسجناء الأمنيين بحرية العمل النسبي في السجن وتمنع، ضمن أمور أخرى، استخداماً منهجياً لمشوشات تمنعهم من إجراء محادثات هانفية في الهواتف المحمولة، التي يتم تهريبها لهم بشكل دائم. أثناء العيد بدأت مصلحة السجون بتوزيع سجناء "الجهاد الإسلامي" بين السجناء في أرجاء البلاد. هذه الخطوة ووجهت بـ "أعمال شغب" من قبل السجناء. في كتابهم الممتاز "انتفاضة" يصف زئيف شيف وايهود يعاري، أحد الأحداث التي بشرت باندلاع الانتفاضة الأولى. في 18 أيار 1987 هرب ستة سجناء من "الجهاد الإسلامي" من السجن في مدينة غزة، التي كانت في ذلك الحين تحت حكم إسرائيل. استمرت مطاردة السجناء الستة حوالي ستة أشهر، نفذوا خلالها عمليات دموية في أرجاء القطاع. قُتل خمسة منهم، أما السادس، وهو عماد الصفاوي، فنجح في الهروب الى مصر. في عملية مع أعضاء الخلية قتل أحد رجال "الشاباك".

"الهروب الجريء كان نقطة انطلاق لأسطورة البطولة التي تراكمت بسرعة حول هذا التنظيم الصغير... اعمال الفارين كانت عود الثقاب الذي أشعل النار في كومة قش الضائقة والإهانة"، كتب شيف ويعاري. بعد شهرين تقريباً على قتل أعضاء الخلية اندلعت الانتفاضة الاولى. لا يكرر التاريخ نفسه بشكل دقيق، لكن يبدو أنه إذا لم تسيطر إسرائيل على الأزمة بسرعة فهي يمكن أن تكتشف أن التنظيمات الفلسطينية، مرة أخرى، عثرت على عود الثقاب الذي بحثت عنه.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2021/9/10

٥٤. الهروب من سجن جلبوع.. هل يشعل جبهة غزة؟

تل ليف رام

من المتوقع أن تكون الأيام القادمة متوترة جداً من ناحية أمنية. فلأحداث الأخيرة إمكانية كامنة بالتأثير على ما يجري في قطاع غزة. إذا كانوا في إسرائيل يرون العملية في قطاع غزة، والتي جبت حياة مقاتل حرس الحدود برئيل حدارية شموئيلي، والهروب من سجن جلبوع تواملاً للقصورات يعد هذا بالنسبة للفلسطينيين تواملاً في أحداث رمزية ذات معنى وطني.

سلسلة الأحداث قد تجر وراءها تصعيداً من شأنه أن يشتعل بفعل حدث موضعي شاذ في السجون، أو اعتقال تحت النار أعضاء الخلية الهاربة. نشاط في جنين وليال اعتقالية لنشطاء "إرهاب" في المدينة من شأنها أن تجرّ وراءها رد فعل في الضفة، ولكن الاحتمال الأعلى للتسخين هو في الحدود الجنوبية، حيث تُرتقب أعمال "اخلال بالنظام" قرب الجدار، وإطلاق بالونات حارقة، بل وربما صواريخ تساند نار النشطاء في الضفة.

في جبهة "يهودا" و"السامرة" بالذات، التي صمدت في تحديات استقرار كبرى في السنوات الأخيرة، فإن احتمال التصعيد الكبير لا يعتبر عالياً في جهاز الأمن، باستثناء جنين حيث من المتوقع أن يعمل الجيش الإسرائيلي في الأيام القليلة القادمة أيضاً.

في الأشهر الأخيرة أصبحت جنين، التي هي خارج القدرة على الحكم، بؤرة عنف خاصة، وتقريباً في كل اعتقال لمطلوبين في المدينة أو في مخيم اللاجئين تتطور ليلة قتالية مع نشطاء "الارهاب" المحليين. من المعقول الافتراض انه وفقاً لحجم نشاط الجيش الإسرائيلي في محاولة للعثور على "المخربين" يبدو أننا سنرى مزيداً من النشاطات والمواجهات في جنين.

من جهة أخرى، في المرات الأخيرة انتهى هذا بعدد قتلى عالٍ تكبدته منظمات "الارهاب" في مخيم اللاجئين. ومن هنا كما أسلفنا فإن الطريق لتأثر قطاع غزة قصير على نحو خاص.

على مدى سنوات طويلة اعتبرت مصلحة السجون الابن غير الشرعي والمظلوم في أجهزة الأمن في إسرائيل. اما الأحداث الأخيرة فإنها تجسد الثمن الباهظ الذي يُدفع بسبب سلوك الهواة وتعيين المسؤولين الذين لا يستوفون المعايير الأساسية من حيث التجربة والملاءمة للمنصب.

إن لسلوك مصلحة السجون في الأحداث الجارية في مجال مسؤوليتها قد يكون تأثير على الوضع الأمني في إسرائيل. فليست الإخفاقات الموضوعية هي التي أدت الى الهروب من سجن جلبوع، ولا السجانة التي غفت في حراستها في البرج. فهذا مجرد خلل واحد آخر في سلسلة مواضع الخلل من المستويات المتدنية وحتى المستويات العليا في مصلحة السجون.

كما أن المستوى السياسي لا يقوم بعمله اللازم في السنوات الأخيرة. والأخطر من هذا: مسؤولون كبار سابقون يطرحون ادعاءات خطيرة تفترض فحصاً عميقاً، بينها تعيينات تتبع من اعتبارات سياسية لها علاقة بمركز "الليكود". لا أعرف إذا كان هذا الادعاء صحيحاً، ولكني سمعته في الأيام الأخيرة من أربعة ضباط كبار سابقين في الجهاز.

وبالفعل، فقد عُين رئيساً لقسم الاستخبارات، للمرة الثانية على التوالي، ضابط لم يُعَنَ أبداً في المجال، وبرتبة لواء سجون، وهي الموازية لرتبة لواء في الجيش الإسرائيلي، حيث يعين ضباط أدى بعضهم دوراً قصيراً جداً في رتبة عميد سجون، بينما يجد ضباط كبار في هذه الرتبة أنفسهم خارج الجهاز.

في سجن جلبوع وسجن شطة المجاور، على حد سواء، سجلت في 2014 محاولات لحفر أنفاق هروب. قبل نحو سنة ونصف أنهموا في شطة قسماً أمنياً خاصاً في ميزانية من عشرات ملايين الشواقل، سُمي الخزنة. والقسم غني بالتكنولوجيات المتطورة، ومنظومة تشويش خلوية، وغيرها.

"الجمهور المستهدف" لهذا القسم الخاص كان النواة الصلبة للسجناء الأمنيين، من سجن جلبوع ومن سجون أخرى أيضاً.

من حدث الهروب تظهر نقاط خلل قاسية لدى مصلحة السجون، في السجن، في الاستخبارات، ولكن في القيادة السياسية أيضاً التي فشلت في الإشراف والرقابة على الجهاز وعلى السياسة التي يتبعها.

يمكن السماح بتخفيف معين لوزير الأمن الداخلي، عומר بارليف، الذي تسلم مهام منصبه قبل ثلاثة أشهر فقط، ولكن هذا لن يعفيه من المسؤولية عن تنفيذ تنظيف جذري للإسطبلات، وقلب كل حجر في مصلحة السجون من الآن فصاعداً.

"معاريف"

الأيام، رام الله، 2021/9/10

••• كاريكاتير:

■ عائدون ..



فلسطين أون لاين، 2021/7/14